

## سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخارى 2 |

### الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده نعوذ بالله تعالى من شرور اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل لا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - 00:00:24

كل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:45

العالمين انك حميد ولا زلنا مع ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن الله تعالى بمناسبة اننا سنشرح جزءا من كتابه الصحيح الا وهو كتاب الرقاق وقد اخترت لهذا الشرح على عادة - 00:01:03

الاولاء كانوا يعني يختارون اسما روحهم وقد سميته طرح كتاب الرقاب وذكرت شيئا من ترجمة الامام وثناء شيوخه عليه انا استكمل اليوم ان شاء الله ذكرى بعض الشيوخ عليه انني كما قلت في المرة الماضية - 00:01:27

الشيخ على التلميذ شيء عظيم الشيخ لا سيما في هذه لا يحتاج ان يجامل وثناء الشيوخ على التلميذ يحظى التلميذ بمكانته كان الامام رحمة الله عليه محل اجماع من اهل العلم - 00:01:55

ما اعلم احدا غمز الامام البخاري رحمه الله ابدا الا ما يكون بسبب داء المعاصرة والمعاصرة حرمان. كما يقول اهل العلم ربما يعني آ الله تعالى آ قال محمد ابي حاتم الوراق - 00:02:18

ابو جعفر وتلميذ الذي كان يكتب ما يمليه عليه الامام لا سيما صحيح قال محمد ابن ابي حاتم الوراق سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله يقول لما دخلت البصرة صرت الى بندار - 00:02:42

ابو ندار كما ذكرت في المرة الماضية اسمه محمد وبندار لقب له والبوندار هو الميزان جمع علم شيوخ ثم رحل بعد ذلك الى طلب العلم آ يقول البخاري انه لما دخل البصرة - 00:03:09

ووافى مجلس محمد ابن بشار قال فلما وقع بصره علي قال من اين الفتى دار يعرف ولم يلقاه قبل ذلك فقال من اين الفتى قال فقلت له من اهل بخارى - 00:03:29

وقال لي كيف تركت ابا عبد الله عن البخاري يعني ببسأل عن البخاري انه لا يعرف لم يلتقي بالبخاري قبل ذلك قال البخاري فامسكت اي لم اعرفه بنفسه لم اقل له انا البخاري - 00:03:51

فقال له التلاميذ في الحلقة يرحمك الله هذا ابو عبدالله هذا هو البخاري الذي عنه قال فقام واخذ بيدي وعانقني قال مرحبا افتخر به منذ وهذا كما قلت انما سمع فقط عن البخاري فكيف لو جالسه وناظره - 00:04:09

ورأى ما عنده نلل اه قال محمد ابن بشار ايضا وبندار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة الرازي بالري والدارمي عبدالرحمن بسمرخن ومحمد ببخارى ومسلم الامام مسلم رحمه الله البخاري كان يذهب شيخ اسمه عبدالله بن منيب - 00:04:34

يقول خرج رجل من اصحابي عبدالله بن منير رحمه الله الى بخارى في حاجة له فلما رجع قال له ابن منير لقيت ابا عبدالله الى

بخارى البخاري يعني قال لقيت ابا عبدالله؟ قال لا. فطرده - [00:05:09](#)

من مجلسه وقال ما فيك خير از قدمت بخارى ولم تصر الى ابي عبدالله محمد محمد ابن وكان الحقيقة يعني عبدالله ابن منير يقول محمد ابن الاستاذي رغم انه الامام - [00:05:29](#)

رحمه وكان البخاري الكبش النطاح لان البخاري لم يكن يثبت له احد في حصل نوع من المناظرة في كان في الحفظ او في او كناههم او الكلام ده ما كان احد - [00:05:46](#)

ابدا شبهه ابن صاعد بالكبش اه قال الوراق سئل عبدالله بن عبدالرحمن والامام الدارمي ده احد شيوخ تم مات الدارمي وبلغ آآ نعيه بكى البخاري وانشد قائلا ان عشت تفجع بالاحبة - [00:06:09](#)

ثناء نفسك ابي لك افجع طويل العمر عنده مشكلة انه يودع كل يوم حبيبا انه اخرهم حياة فدائما دفن رجلا يحبه يحزن عليه حتى يذهب بعضه ثم يدفن رجلا يحبه ثم - [00:06:41](#)

فهو قد عاين الاحباب جميعا از طال عمرك معنى كلام البخاري قشطة بالاحبة ثناء نفسك ابي لك افجع افجعوا حج عليها اكثر فسئل الامام الدارمي الله له كتاب اسمه عن حديث محمد بن كعب - [00:07:08](#)

لا يكذب الكاذب الا من مهانة نفسه الحديث لا يصح يعني وقيل له محمد يزعم هذا صحيح يزعم ان هذا صحيح اي الى محمد بن كعب ليس مرفوعا الى الكلام هنا منسوب - [00:07:39](#)

ابن كعب فالحديث عليه الصلاة والسلام لو قال هذا الكلام لا يصح برواية الديلمي فريد الديلمي عادة يا ضعيفة فقيل له ان محمدا اي البخاري يزعم ان هذا صحيح فقال محمد ابصر مني. ده كلام شيخه - [00:07:59](#)

لان همه النظر في الحديث. اما انا فمشمول مريض ثم قال محمد اكيس خلق الله انه عقل عن الله ما امره به ونهى عنه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:08:21](#)

اذا قرأ محمد شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر في امثاله وعرف حاله والامام الدارمي ايضا طلب كتاب البخاري في الادب المفرد له كتب لا تذكر شيئا من الكتب دي اسمه - [00:08:41](#)

ايه سماه المفرد البخاري في صحيحه افرد كتابا سموه كتاب الادب وحتى لا يختلط على الناس تعزوا يقول اخرجه البخاري في الادب. طب يا ترى الادب الذي في الصحيح ولا الادب الذي افرده عن الجمع الصحيح - [00:09:05](#)

عشان كده سماه كتاب الادب ايه المفرد طلب الدارمي رحمه الله كتاب الادب الامام البخاري رحمه الله فيعني اراد ان ينظر فيه وينظر كيف صنف البخاري كتابه هذا وحبسه عنده ثلاثة اشهر - [00:09:26](#)

لما قال القائل فلما اخذ مني الكتاب سألته هل وجدت فيه حشوا او حديثا ضعيفا؟ فقال ابن اسماعيل لا يقرأ على الناس الا الحديث الصحيح وهل ينكر على محمد الكلام الحقيقة - [00:09:44](#)

كلام شيوخ رحمه الله كلام كثير في هذا وطبعا اذا كان ده كلامه فكيف باقرانه فكيف بتلاميذه الامام مسلم رحمه الله صاحب الصحيح لما سأل البخاري عن علة حديث وذكرها له البخاري قال له دعني اقبل قدميك يا استاذين - [00:10:01](#)

وطبيب الحديث في علله اشهد انه لا يبغضك الا حاسد كلام الامام مسلم مع شيخه الامام البخاري ابن خزيمة هو يعني آآ يعتبر من تلاميذه البخاري ومن اقرانه في نفس الوقت زي مسلم كده بالضبط - [00:10:26](#)

يقول لا اعلم تحت اديم السماء احدا اعلم بالحديث واحفظ من محمد ابن البخاري هذا فضلا وانا اناهيك عن تلاميذه الاخرين زي آآ الترمذي الذي تخرج به تذكر شيئا من ورع الامام البخاري رحمه الله - [00:10:45](#)

وعبادته كان يقول الامام البخاري لارجو ان القى الله تبارك وتعالى ولا يحاسبني اني اغتبت احدا آآ الامام الذهبي رحمه الله علق على كلام البخاري قال صدق فمن نظر الى كلامه في الرواة - [00:11:09](#)

علم ذلك رحمه الله كان يستخدم الكلام اللطيف حتى في الجرح في جرح الرواة آآ يقول مثلا في الراوي فيه نظر لا يقول كزاب مسلا مغفل او ما يشبه هذه العبارات التي تشعر بالقوة القوة في الجرح - [00:11:36](#)

يقول ليس بثقة كان قليلا ما يستخدم هذه العبارات. لكن عباراته على أي حال كانت عبارات رقيقة أقوى عبارة يمكن عند البخاري

استخدمها البخاري ان يقول في الراوي انه منكر الحديث - [00:11:59](#)

كان يقول ارجو ان القى الله عز وجل وانه لا يحاسبني اني اغتبت احدا هنا بقى في اشكالية انا اريد ان ابينها هل الكلام في رواية

الحديث يعد من الغيبة المحرمة - [00:12:14](#)

يعني في راوي سيء الحفظ خلاص حفظه مش مزبوط ممكن يدخل الكلام في بعضه. يدخل احاديث في بعضها يعني ممكن الحديث

المكذوب يجعله صحيحا او يجعل كلام الناس فينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:28](#)

زي ما حصل مسلا لثابت ابن موسى الزاهد ثابت ابن موسى الزاهد هذا كان رجلا مغفلا سيء الحفظ في مرة من المرات وكان متعبدا

شغلته العبادة عن حفظ الحديث من حفظ الحديث يحتاج الى مداومة النظر - [00:12:47](#)

ويحتاج الى نهمة الطالب ده ده تثبت الحفظ كما قال البخاري رحمه الله فانشغل واثبت ابن موسى بهذه العبادة ولم يضبط الحديث

يوم من الايام ثابت موسى دخل مسجدا وكان احد المحدثين - [00:13:06](#)

واسمه شريك ابن عبدالله النخعي كان يحدث الطلبة بحديث فقال لهم حدثنا الاعمش عن ابي سفيان طلحة ابن نافع عن جابر رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:26](#)

بعد كلمة قال قام داخل مين موسى زايد دخل من من باب المسجد فخاطبه شريك يعتبر شريك يعني يعني بيتبسط معها يعني فقال

له من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار - [00:13:49](#)

يمزح معنا بقول له انت وشك منور وانت طول بتصلي وحاجات زي كده وظن ثابت ان هذا هو الحديث ان من صلى بالليل وبالنهار

هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:08](#)

فخرج من المسجد وجعل يقول حدثنا شريك قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار طب والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده ؟ لا - [00:14:24](#)

الذي قال هذا هو شريك. كان يمزح معه لكنه لم يضبط المسائل اللي كان سيء الحفظ فجعل كلام شريك من كلام الرسول عليه الصلاة

والسلام احنا لو تركنا بقى المسألة تمشي كده - [00:14:45](#)

كل راوي سيء الحفظ نتركه لسوء حفظه اذا لضاغت الشريعة كلها كما كان العلماء يقبلون اي خبر من اي راو من الرواة الا اذا كان

حافظا ضابطا والا هتضيع السنة كلها - [00:15:00](#)

وقام علماء الحديث ونظروا في الرواة الذين نقلوا الينا الاحاديث عن كل راوي اهل بلده واهل العلم هولندا ايه كل ده كذاب يقول له

ده ثقة هيقولوا فلان ساقط العدالة - [00:15:18](#)

وكان العلماء الحديث يكتبون هذا الياه هذا الكلام ودونوه في كتب وكل الرواة الذين روا الاحاديث اه رتبوهم على حروف الهجاء من

اسمه اسمه حرف الباء. حرف التاء الى اخر ثمانية وعشرين حرف - [00:15:42](#)

ويذكرون اقوال اهل العلم في يعني بذلوا مجهودا خارقا حتى يحفظوا سنة رسول صلى الله عليه واله وسلم وبعض الناس قال لك

ده انت كونك تقول راوي زي الحفز يبقى انت اغتبت هذا الرابط - [00:16:03](#)

وبدا يزهر حزب الاحزاب مضاد لعلماء الجرح والتعديل يقولوا في الرواية مغفل الى اخر هذه عبارات الجرح حتى قال قائلهم واحد

شاعر كده واقف لابن معين واقف لعلماء الجرح والتعديل - [00:16:23](#)

قال ايه بقى قال ارد اري الخير في الدنيا يقل كثيره وينقص نقصا والحديث يزيد فلو كان خيرا كان كالخير كله ولكن شيطان

الحديث مريد ولابن معين في الرواة مقالة - [00:16:44](#)

فيسأل عنها والمليك شهيد فان تك حقا فهي في الاصل غيبة. وانت كزورا فالقصاص شديد طبعا هو بيشير باخر هذا الكلام الى حديث

الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل فقال فليل يا رسول الله - [00:17:05](#)

ما الغيبة قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره قال ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول لقد اغتبت وان لم يكن فيه ما

تقول - 00:17:25

وقد بهته البهتان من البهتان يعني الكذب معنى الحديث ده ان كل علماء الجرح والتعديل دخلوا في باب الغيبة لانه اذا العالم قال ان فلان ده سيء الحفظ وهو كان فعلا زي الحفظ - 00:17:44

النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه فان كان فيه ما تقول قد اغتبتته طب نطلع من المسألة دي ازاى في احاديث للنبي عليه الصلاة والسلام وصف بعض الناس بما فيه. وكان قدحا - 00:18:04

كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بنس اخو العشيرة او قال بنس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الان النبي صلى الله عليه وسلم له الكلام - 00:18:24

واجلسه وبعدين بعد ما الرجل انصرف اشكلت عائشة هذا قال بنس اخو العشيرة يعني يعني ذمه وسبه فلما دخل عليه الان له الكلام وحصل عندها استشكل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

قالت يا رسول الله قلت ما قلت وصنعت ما صنعت قلت فيه كلاما شديدا وصنعت فيه معروفا وآآ استعملت اللطف وحسن الخلق معه وقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة - 00:19:09

من يتقى لفحشه طب عندنا بقى حديثان هم ظاهرهما التعارض ما الغيبة قال له ذكرك اخاك بما يكره ولا رأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - 00:19:30

طب الرسول عليه الصلاة والسلام قال ببسأل في العشيرة ده حق نعم حق فداه على مقتضى الكلام الاول يعتبر غيبة قال لك لأ طب ازاى طب وفق لنا بقى ما بين الاحاديث - 00:19:50

وهل في تعارض بين الحديثين بعض العلماء وهو الامام محمد بن عوجان وهو احد تلاميذ الحافظ العسقلاني الحقيقة صاغة يعني اه اه الاوجه التي يجوز فيها الغيبة في بيتين من - 00:20:04

طائفتين انا طبعا مش هتعرض لشرح بين البيتين لكن هاخذ منهم ايه الحاجة اللي احنا محتاجينها في هذا الكلام القدر ليس بغيبة في ستة يعني اذا ذكرت اخاك بما يكره - 00:20:26

لا يكون غيبة محرمة في ستة اشياء خلاص ليس بغيبة في ستات متظلم ومعرف ومحذري ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره. ادي الست اهو ليس بغيبة في - 00:20:46

متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالته طيب جرح الرواة ده فيه كذا وده صفته كذا والكلام ده داخل تحت ايه تحت قوله ومعرف ان اعرف هذا الراوي ابن سيء الحفز مسلا - 00:21:10

وان هو ليس اهلا للرواية هذا ليس بغيبة ليه؟ لان ضرب من النصيحة انما الغيبة ما قصدت به اه هضم حق المجروح انك انت تحط منه زي ما آآ عائشة رضي الله عنها - 00:21:32

دخل صفية او زينب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك منها انها قصيرة وقال عليه الصلاة والسلام لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر - 00:21:54

لمزجته اي لا غيرت طعمه ولما استطاع الناس ينتفع بها طيب طب ما هو ده وصف اهو عائشة رضي الله عنها قصدت ان تنتقص بهذا الوصف حفصة آآ صفية او زينب - 00:22:11

بخلاف ما اذا قال عالم الحديث ان ده كذاب الحفظ. او ده مختلط الذي دفعه الى ذلك هو صيانة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل منه ما ليس فيه - 00:22:30

آآ يعني جرح الرواة لا يعد من الغيبة المحرمة اهل العلم لم يختلف احد من اهل العلم الذين يرجع الى قولهم بان هذا انما هو داخل في باب النصيحة وليس داخلا في باب - 00:22:45

المحرمة لكن الامام البخاري رحمه الله كان يستخدم العبارات اللطيفة في مثل هذا ولا يستخدم العبارات القوية يستخدمها بقية ائمتي من شيوخه ومن اقرانه اه قال الامام البخاري رحمه الله - 00:23:01

قال آ محمد بن أبي حاتم الوراق يقول ما اغتبت احدا عن البخاري ما اغتبت احدا قط منذ علمت ان الغيبة تضر باهلها. اي ان يقصد تنقيص تنقيص لكن في رواية الحديث كما قلنا ليس من هذا الضرب - [00:23:27](#)

قال ابو جعفر الوراق وكان ابو عبدالله يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة وكان لا يوقظني في كل ما يقوم فقلت اراك تحمل نفسك يعني شيئا كثيرا في هذا - [00:23:46](#)

ولم توقظني قال انت رجل شاب ولا احب ان افسد عليك نومك قال غنجار وغنجار هذا له كتاب اسمه بخارى ذكر فيه ترجمة للامام البخاري رحمه الله قال كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات ليلة - [00:24:04](#)

فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا اي شيء اذاني طبعها هو الامام البخاري كعادته كان يستعمل الحديث العبادة يعني ما كانش مجرد ان هو الراجل بيجمع احاديث - [00:24:21](#)

منفصلة عنها وهذا كان ديدن علماء الحديث جعل الله وتعالى لهم لسان صدق في الامة كانوا يتدينون بالحديث. الامام احمد بن حنبل كل مكان يروي خبرا من الاخبار كان ينفذه - [00:24:38](#)

حتى جاء على الحديث ان آ ابا طيبة الحجام اه حجم النبي صلى الله عليه وسلم ودعا احمد بن حنبل بالحجام فاعطاه اجره حتى يعني يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

مع انه لم يكن له حاجة الامام البخاري رحمه الله برضه كان يستعمل الاخبار التي آ كان يرويها كان يستعملها في حياته هي دي بركة العلم كما قال مجاهد ابن جبر رحمه الله ليس العلم بكثرة المسائل - [00:25:10](#)

العلم انك انت كل ما نذكر باب من ابواب العلم تقول لي قال فلان او قال علان بل العلم هو الخشية هذا العلم ينبغي ان يحملك على ان تخشى الله تبارك وتعالى - [00:25:28](#)

بمناسبة آ ثبات الامام البخاري آ للسع هذا الزنبور حاجة عاملة زي دبور يعني عمال ابيه يلدغ فيه والامام لا يتحرك هناك في من فعل ذلك خبره خبر عجيب جدا - [00:25:42](#)

رواه الامام احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه وهو يذكر اجتهاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على قوم من - [00:26:01](#)

وبعدين اسروا امرأة رجل هؤلاء المشركين فلما جاء صاحب المرأة زوج المرأة المشركين. اين امرأتي؟ قالوا له ده المسلمون دخلوا من شوية واغاروا علينا وخذوا مراتك فاقسم الرجل لا يريقن - [00:26:21](#)

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما بدأ يبحث بقى اين ذهب المسلمون عايز يستنقذ المرأة النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى مكان من الاماكن وخلص عرس الجيش - [00:26:40](#)

خلاص هيناموا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا الليلة يحرسنا فقام رجلان رجل مهاجري رجل انصاري في رواية خوات بن جبير عند البيهقي النبوة ان الرجل الانصاري كان عباد ابن بشر - [00:26:54](#)

والمهاجري كان عمار ابن ياسر فخلاص هم الاثنين بقى عبادي مليش عمار ابن ياسر خلاص هيحرسوا الايه وقال الانصاري عمار ابن ياسر تكفيني اول الليل اخرة ولا تكفيني اوله؟ يكفيك - [00:27:19](#)

وقال هل انا اكفيك؟ قال عمار ابن ياسر لا اكفي اول الليل خلاص نام عمار ابن ياسر وقام عباد ابن بشر وهو بيصلي الراجل المشرك صاحب المرأة لقي واحد واقف - [00:27:46](#)

يا خيام اعرف ان هو ده النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة الواقف ده هو الجاسوس اول حارس عفوا اللي هو ايه؟ اللي هو يحرس للمسلمين عرف هذا المشرك ان هذا الواقف هو ربيعة القوم - [00:28:11](#)

هاي طليعته والذي يقوم على حماية الجيش كان طبعها معه انت عارف السهم والنبل والكلام ده بقى مدي له نبلة السهم وقع في رجل عباد ابن بشر فانتزعه عباد رماه - [00:28:25](#)

كمل صلاة فقام مدي له كمان سهم فانتزعه ورماه ولم يقطع الصلاة وضربوا بسهم ثالث انتزعه ورماه ثم ركع خلاص ركع وايقز



للمهاجري اللي هو عمار ابن ياسر الذي كان ينام بجانبه - [00:28:45](#)

لما استيقظ عمار اذا عباد بن بشر يموج دما الرجل المشرك اول ما عرف بقى انه صلى اللي جنبه ده عرف ان هم يجروا وراه

ويتتبعوه فهرب عمار ابن ياسر يقول - [00:29:06](#)

او المهاجرين يرحمك الله هلا ايقظتني اول مرمك قال له ايه قال والله لولا انني على ثغر من ثغور المسلمين واخشى ان يضيع او ان

يضيع الامانة النبي صلى الله عليه وسلم قال من يكلؤنا - [00:29:23](#)

المفروض انه لا ينشغل بالصلاة عن حماية المسلمين ما احب ان يقف من اراد ان يصلي واذا استدعى الامر ان هو ممكن يخرج من او

انه يعني يتمها سريعا لولا انني على ثغر - [00:29:47](#)

المسلمين اخشى ان اضيعه فوالله ما خرجت من صلاتي حتى لو تقطعت نفسي ده الصبر ده اللي الامام البخاري ممكن يصبره على

لدغ هذا الزنبور. اعتقد انه اخذه من مثل حكاية - [00:30:03](#)

جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما يقول محمد ابن ابي حاتم الوراق اه ركبنا الى الرمي العلماء زمان علمونا الرمي لانهم كانوا

يرابطون على الثغور رغم ان دولة الاسلام كانت منتشرة. وما كان هناك عدو يستطيع ان ينظر الى المسلمين مجرد نظرة - [00:30:24](#)

لكن وردت احاديث كثيرة في فضل الرباط تأتي على الصغور العدو وتروح بنية الرباط كثير فكان علماء جميعا كانوا يذهبون الى هذا

ويظل بالايام الطويلة او الاشهر طويلة ويرجع ثم الى بيته ثم يرجع الى الثغور وهكذا بعض العلماء كابن المبارك ربط عشرين سنة -

[00:30:48](#)

عشرين سنة قاعد على الثغور لأ. يروح مسلا اسبوع ويرجع. وبعدين بعد شهر يرجع اسبوع وهكذا. اي على مدار عشرين عاما كان

يرابط. فكانوا يتعلمون الرمي حتى اذا يعني جد الجد - [00:31:13](#)

ان ايه ان يدافعوا عن بيضتي يقول آ محمد بن ابي حاتم خرجوا الى الرمي مرة مع الامام البخاري والامام البخاري كان ماهرا في

الرمي المهم كان فيه قنطرة قنطرة على نهر - [00:31:25](#)

القنطرة انت عارف على النهر دي مثبتة باوتاد الامام البخاري بيضرب السهم بتاعه ما وقع في وتد القنطرة فاخل به اول ما حصل

الكلام دهوت وقال لمحمد ابن حاتم الوراق اذهب الى صاحب القنطرة - [00:31:41](#)

يعني آ يعني قل له آ اما ان نرفع الودع ونضع وتدنا مكانه واما ان ايه؟ اعطيك غرامة ما افسدت كان صاحب القنطرة واحد اسمه

صالح ابن واحد اسمه حميد ابن الاخضر - [00:31:59](#)

فلما راح محمد ابن ابي حاتم الوراق ابن الاخضر بيقول له ده محمد ابن اسماعيل القنطرة واخل به وعازي يدفع يعني عوضا عن هذا

يعني وجد آ آ حميد بن الاخضر - [00:32:15](#)

وقال يعني ما كنت اتمنى ان البخاري يحتشميني في وتد فان كل ملكي فداء له والله ولو قلت نفسي لو قلت نفسي لكذبت. لكن كل

مالي نداء لمحمد بن اسماعيل البخاري - [00:32:31](#)

انت عارف اول ما وصل هذا الكلام للامام محمد البخاري عمل ايه عمل حاجة غريبة جدا كان يعني آ يندر ان يفعلها الامام البخاري

فمن سروره سقوط المظلمة حدث الغرباء بخمسائة حديث - [00:32:48](#)

وتصدق بثلاثمائة درهم مع ان اصلاح الودع قد لا يتكلف ثلاثمائة درهم ممكن يصلحه وكان ممكن البخاري ما يخرجش الصدقة لكن

امام يتدين بما وصله من العلم ويعلم ان المفلس يوم القيامة - [00:33:08](#)

يأتي بصلاة وصيام وزكاة وحج وسائر اعمال البر لكنه يأتي وقد ظلم هذا شتم هذا سفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من

حسناته فان فنيت اخذ من سيئاتهم ثم - [00:33:29](#)

وطرحت عليه ثم طرح كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بخمسائة حديث. طبعا دي تعتبر الغنيمة الباردة بالنسبة لطلبة

الحديث يعني كان بعض علماء الحديث لا يعطي الحديث للطالب الا - [00:33:44](#)

وتكاد روحه ان تخرج يعني زي الاعمش رحمه الله يعني الاعمش آ محقق سليمان ابن مهران وكان من تلاميذه شعبة ابن الحجاج

وسفيان الثوري بن معاوية جماعة من الكبار فطاحل يعني الكبار - 00:34:03

يقول يذكر الخطيب البغدادي بشرف اصحاب الحديث ان الاعمش اشترى كلبا آآ يعني لاصحاب الحديث كل ما يسمع دبدة رجلهم رايحة ناحية البيت يطلق الكلب عليه تصور بقى شعبة لما يجري قدام كلب ولا سفيان الثوري ولا الكلام ده - 00:34:21

ده اللي هم يجروا قدام الكلب والكلب يرجع ويدخل البيت ويعاودون الكرة مرة اخرى يرجعون ويطلع عليهم الكلب وهكذا يوم من الايام اقتربوا بحذر حتى لا يخرج عليهم الكلب اقتربوا اقتربوا لم يخرج الكلب - 00:34:39

فهموا عليه في هجموا عليه في داره فلما رآهم بكى قالوا ما يبكيك يا ابا محمد؟ قال مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر طبعاً الاعمش حديثه يملأ يملأ دوين السنة - 00:34:57

لكنه كان عسيرا من باب تربية الاليه؟ من باب تربية الطالب حتى قال له مرة رجل يا ابا محمد الاعمش يعني حديث كذا وكذا. ما اسناده؟ فاخذ بحلقه ورزقه في الحائط وقال هذا اسناده - 00:35:12

وذات مرة برضه آآ تلميذه ابو بكر بن عياش قالوا له يا ابا محمد حدثنا بحديث قالوا له يا ابا بكر حدثنا بحديث اختاروا السند او المتن فقالوا له انت عندنا اسناد - 00:35:28

يعني ايه يعني كبروه يعني فقال لهم كان ابراهيم يدرج الدم الدن ده حاجة زي آآ حاجة مستديرة كده واياه اللي استفدناه يعني؟ جدا اياه اللي استفدناه فشح عليهم ان يعطيهم ما ينفعهم - 00:35:45

ذاك الموجود كان خطة عند بعض علماء الحديث يكون عسيرا في الرواية ولا يكاد يحدث في الحديث الا بشق النفس. وده طبعاً لهم اياه؟ يعني في باب التربية كلام في هذا - 00:36:01

البخاري رحمة الله عليه الشكر لله عز وجل انه خرج من المظلمة ادي المظلمة وتد وما قصد البخاري عامدا ان يفسد هذا الود انما السهم بتاعه هو الذي ذهب الى الود - 00:36:12

ممكّن يصلحه ومع ذلك فرحا بالخروج من هذه المظلمة. وانه لا يسأل عنها يوم القيامة حدث بخمسائة حديث ثم تصدق بثلاثمائة اه قال محمد بن ابي حاتم الوراق وكان البخاري يركب الى الرمي كثيرا - 00:36:27

فما اعلمني رأيت في طول ما صحبتته اخطأ سهمه ابداه مرتين فكان يصيب الهدف في كل مرة وكان لا يسبق انا لسه بقول لكم يعني دا كان موجود عند العلماء. يعني - 00:36:51

الرمي مسيرة الجري العدو برضه كان بينفع في القتال انذاك والامام الشافعي كان مع مشهورة ايضا بالرمي كما حكاه عمرو بن سواد عمرو السواد ده احد شيوخ مسلم آآ يقول عمرو بن سواد قال لي الشافعي - 00:37:08

كانت نهمتي في الرمي وفي العلم اما الرمي فكنت اصيب فيه عشرة من عشرة ثم سكت ما رضاش يتكلم عن العلم قال فقال عمرو بن سواد والله انك لفي العلم لأكبر منك في الرمي - 00:37:26

شف يعني ادب الامام الشافعي رحمه الله انه لم يذكر يعني شيئا من العلم يعني لانه لا يصح ان يمدح نفسه في العلم العالم حقا هو الذي يدع الناس يحكمون عليه - 00:37:46

ويحكمون على علمه قال محمد بن ابي حاتم الوراق واملى علي البخاري ذات يوم حديثا كانه احس انني مللت فقال له ابشر ان اصحاب التجارة في اصحاب الملاهي في ملاهيهم - 00:38:00

وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يعني اول ما قال له بس الكلمتين دول يعني شعر بابه؟ شعر بشيء من اما سماحة نفس الامام البخاري هذا خبر غريب جدا - 00:38:17

الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا اقترض من الامام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخذ الفلوس ومشى البخاري بعث له ما بيردش عليه البخاري كان في بلد اسمها فرابر - 00:38:37

وفي بلد اسمها امل بجانب فرابر فوصل للامام البخاري ان فلان الفلاني اللي هو المدين ده نزل فيه امل الجماعة اللي حوالين البخاري قالوا له خلاص نكتب الى عامل امل - 00:38:58

يعني التعامل يجب لك الراجل ده قال لهم لا قال لهم لا انني اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابلة كتابا اخر ولا ابيع ديني بدنيي  
ولا ابيع ديني بدنيي - [00:39:12](#)

لا ابيع ديني طبعاً الباء تلحق دائماً بالمتروك احسن في ناس في المسألة ديت يقول لك استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم لأ غلط  
انك تقول ايه بدلت الثوب القديم بدلت الثوب الجديد - [00:39:37](#)

بثوب قديم بيقول لك استبدلت القديم بالجديد. هو يقول لك كده القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط ان تقول استبدلت الثوب  
الجديد بثوب قديم ليه ؟ لان الباء باء الاستبدال تلحق دائماً بالمتروك. الشيء اللي انت تركته - [00:39:59](#)

ها؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة طبعاً الثياب القديمة. فالمفروض ان الباء دي تلتحق بالشيء الذي تركته انت كما  
قال تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركه الطيب - [00:40:24](#)

كما تركوا الطيب لذلك التحقت الباء بالايه؟ بالمتروك. وكما قال تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ايه اللي تركوه والخير  
منه سلوى. فالتحقت الباب الايه التحقت الباء بالمتروك - [00:40:42](#)

البخاري يقول انا لا ابيع ديني بدنيي انا لا ابيع ديني بدنيي خشي الامام البخاري ان هو اذا كتب شفاعاً للامير ان الامير  
في يوم من الايام يطلب منه حاجة - [00:41:00](#)

عشان ما فيش حد يكسر عينه يبقى ما يطلبش من حد حاجة دي طبعاً نفعت الامام البخاري في بحث محنته الذي سنذكره ان شاء  
الله تعالى بعد ذلك ثم قال لهم - [00:41:17](#)

انه لا يحل لي ان اروع مسلماً ان الراجل في امل قاعد فجأة خبط على الباب لقي الشرطة واقفة انت فلان؟ ايوة فلان تعال فيفضل  
مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزاه ليه - [00:41:29](#)

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من الترويع الامام البخاري رحمه الله استعمل النبوية والوساطة النبوية في مثل هذا كما روى ابو  
داود والامام احمد بسند صحيح عن عبدالرحمن بن ابي ليلي - [00:41:45](#)

قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا في مسير معه عليه الصلاة والسلام وبعدين ريحوا فنام رجل منهم  
وكان له نبل كان له نبل يعني حاجة زي ايه حاجة زي - [00:42:03](#)

قبلة يعني قال فاخذنا منه نبله وهو نائم فلما استيقظ ولم يجد نبله فزع قال فضحكنا وقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون قالوا  
يا رسول الله لا انا اخذنا نبله - [00:42:21](#)

وهو نائم فلما استيقظ فزع وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ان يروع مسلم ما انا باقول لك الامام البخاري حياته كلها زي سيد  
الائمة الذين جعل الله لهم لسان صدق في الامة. كانوا يستعملون الاخبار. كل حاجة عنده انما يستعملها بدليل - [00:42:43](#)

كانوا يتدينون بهذا العلم. لذلك عزوا وسادوا الامام البخاري هو يلاحق هذا المدين بسبب شيئين. السبب الاول اكتب كتاب حيكسروا  
عيني عشان افضل طول عمري انسان فاضل وكويس يبقى ما فيش حد يبقى له جميل علي ابتعد عنهم - [00:43:06](#)

العلماء طبعاً في مساجد قرب ماء من سلطان والكلام ده كان لهم مذاهب كان لهم مذهب. علماء السلف مذهبان طائفة تقول لا يجوز  
لاحد ان يقترب من الوالي او الامير - [00:43:26](#)

كان يقول سفیان الثوري مثلاً احد رأس هذه الطائفة كان دائماً يقول اذا رأيت العالم عند الامير فاعلم انه لص وكان يقول اذا دعاك  
الامير لتقرأ عليه قل هو الله احد فلا تذهب - [00:43:40](#)

كان برضه من هذا الضرب محمد بن عبدالرحمن بن ابي زيد كان من هذا الضرب عبدالله بن المبارك رحمه الله وله ابيات شهيرة في  
ذلك كان يقول فيها ان الملوك بلاء حيثما حلوا - [00:44:01](#)

فلا يكن لك في اكنافهم ظل. ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا. فاستغن بالله عن دنياهم ان الوقوف على  
ابوابهم ذل وعلى المقابل كان هناك ائمة اخرون - [00:44:16](#)

يرون ان القرب من الامير بركة وخير انه اذا لم يغلب على الامير اهل الفضل والديانة غلب عليه اهل الفسق والفجور والامير انما



ينصت الى قول البطانة دائما اذا كانت البطانة خيرة كان الامير خيرا. واذا كانت البطانة سيئة كان الامير على مثل ذلك. ومن هذه

الطائفة الامام ما لك - [00:44:35](#)

الاوزاعي الامام الشافعي رحمة الله على الجميع. طبعا ضابط المسألة انه اذا كان المرء يعلم من نفسه انه ان اقترب افتتن وبذل وغير

هذا لا يحل له ان يقترب سلامة نفسه - [00:45:01](#)

اذا وافى ربه يوم القيامة اما اذا كان يعلم انه لا يبدل ولا يغير ولا يلتاط بشيء من دنياهم ويستطيع ان يسدد الامير في النصيحة فهذا

لا بأس به من الامير - [00:45:19](#)

الامام البخاري رحمة الله عليه لما رفض هذا من وراه كتبوا كتابا الى عالم الى المحافظ كان الراجل اول ما عرف البخاري قريب منه

هرب لبلد بعيدة فهم عرفوا بقى ان هو راح البلد الفلانية - [00:45:33](#)

فكتبوا من وراه روى البخاري الى المحافظ بتاع البلد دي وقالوا له ان فيه رجل اخذ ديننا من محمد بن اسماعيل وهربان به والكلام ده

واقبض عليه فعلا قبضوا عليه - [00:45:50](#)

فلما علم البخاري رحمه الله وجد وجدا شديدا وغضب جدا وقال لا تكونون اشفق علي من نفسي وراح عند الامير واطلق هذا الرجل

الغريب وصالحه على ان يدفع في السنة عشرة دراهم - [00:46:04](#)

عشر دراهم الراجل واخذ منه خمسة وعشرين الف يعني عايز يعني خمسة وعشرين الف يعني عايز كم سنة الفين وخمسميت سنة

بقى ولا ايه على ما يدفع الدين يقول محمد بن ابي حاتم الوراق ولم يدفع هذا الرجل - [00:46:27](#)

لا قليلا ولا كثيرا. يعني بيقول له عشر دراهم في السنة ومع ذلك ما دفعش الامام البخاري آآ بيترجم بهذا الحديث ما رواه هو في

صحيحه كذلك رواه مسلم معه ايضا - [00:46:43](#)

حديث كيف ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال تلقت الملائكة روح رجل لم يعمل خيرا ف قيل له ماذا عملت قال ما

عملت شيئا غير انني كنت - [00:47:01](#)

كنت اداين الناس يعني بيقرض الناس المعسرين يعني وكنت ارسل فتياي اقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر فتجاوز الله

عنه في حديث ابي مسعود البدي عند مسلم والترمذي وغيرهما - [00:47:26](#)

في هذا الباب قال الله عز وجل انا احق بهذا منك تجاوزوا عنه كذلك رواه يعني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ده ده لا يكون الا

من سماحة النفس - [00:47:52](#)

عشان كده احنا بنقول لاخوانا من اصحاب الاموال اذا اقرضت رجلا او اذا اشترى منك شيئا فاعثر فانظره اذا لم تطب نفسك ان

تتجاوز عنه انظره وان تجاوزت عنه كان ذلك في رصيدك - [00:48:10](#)

انت يمكن لما تاخذ الاموال الرجل المعسر وتضمها الى اموالك. الورثة اللي هياخدوها لكك اذا تجاوزت عنه وكنت يعني آآ عندك نية

ان تتجاوز عنه كان ذلك في رصيدك لم يشاركك فيه - [00:48:30](#)

احد من الناس اه ويقول الامام البخاري رحمة الله عليه ما توليت شراء شيء ولا بيعه قط فقلت له كيف؟ وقد احل الله البيع قال لما

فيه من الزيادة والنقصان - [00:48:46](#)

وخشيت ان توليت ان استوي بغيري فقلت من كان يتولى ذلك قال كنت اكفى ذلك. ما رضاش حتى يقول مين اللي كان يتولى هذه

المسألة معك طبعا كلام الامام البخاري ده يعني يحتاج الى وقفة - [00:49:06](#)

البيع والشراء فيه نوع من الايه قال انت راجل مشهور معروف الدنيا كلها عارفك لما تروح علشان تشتري بضاعة بيقول لك البضاعة

دي بكزا. تقول له لأ خليها بكزا لأ خليها والله لتخليها بكزا - [00:49:24](#)

ده كده غالي. لأ انت كده مغلواني انت خلاص وبعدين تبتي تلاحيه وبتاع والراجل عايز يبيع فيبيع لك باي حاجة صادف بقى انك

انت بتخطب جمعة ولا بتدي درس ولا حاجة - [00:49:41](#)

الراجل اللي انت بتشتري منه ده شافك وبعدين ممكن تكون جاية بقى قبال بعضها بتتكلم انت عن السماحة بقى في البيع والشرا

وبتاع والكلام دهوت. او عن طيب النفس كان بيقول لك مش الراجل ده اللي كان نشف ريقى - [00:49:52](#)  
خد مني البضاعة وقدر يغلبني والكلام دهو فيوم يقع يعني موقعا العالم العالم يعني يترك كثيرا من المباحات حتى تظل حشمته كما  
هي لان العلم لا يصل الا بحشمة لازم يكون عالم محترم - [00:50:06](#)

عشان العلم يوصل يعني زمان مسلا كان فيه بعض وعشرين سنة كده كان في بعض الاخوة اللي كانوا بيتصدروا للتدريب كان يوم  
الجمعة الصبح يروحوا يلعبوا ماتش كورة كده في - [00:50:31](#)

الفناء بتاع المعهد الديني الازهري عندنا في كفر الشيخ يعني وبعدين ده الكلام ده بعد ما يصلوا الفجر وبعدين الاخ ده يقعد يقول  
تذكره ويجمعهم بقى على البتاع وبعدين يروحوا ايه يعملوا تقسيمة ويلعبوا كورة يعني - [00:50:46](#)  
آ في مرة من المرات طبعا انت عارف الجماعة اللي بيلعبوا كورة بيفقدوا اخلاقهم وهما بيلعبوا يعني ده في يوم مرة من المرات  
بيلعبوا المهم في واحد رقصه وبتاع ومش عارف ايه وايه - [00:51:03](#)  
ودخل جون بدأ طالب العلم ده ينازع ان ده جون ولا مش جون لحد ما الطالب قال له والله صدقني يا شيخ انت ضلال لا ده لما يقولوا  
لما يقولوا انت ضلال يا عم الشيخ ولا الكلام دهوت. ثاني يوم يقعد على المنبر هيقول له ازاي؟ اكلمه ازاي يعني مش فاهم -

[00:51:15](#)

انا بقول لطلبة العلم اهو بكرة بيقوا هم الشيوخ هم هيعلموا الناس العلم لا يصل الا بحشمة لازم يكون انسان محترم لابد ان يكون  
فقيه النفس بيتعد عن كثير من المباحات برغم انها مباحة - [00:51:33](#)  
لانهما تؤثر في حشمته رواه الامام البخاري رحمة الله عليه ان تصدر للبيع والشراء والنوع له فاصل والكلام دهوت هذا يعني يستوي  
فيه حينئذ مع غيره فاراد الامام يعني تنقص شيء من حشمته - [00:51:52](#)  
فجعل غيره هو الذي يتولى مسألة البيع ومسألة الشراء يعني لله در الامام البخاري رحمه الله ما كان افقهه آ العالم آ كثير يمر بمشاكل  
مشاكل مالية مشاكل مالية ليه - [00:52:07](#)

ينفق كل ما يملك في طلب العلم الامام البخاري والده كان رجلا تاجرا وكان رجلا غنيا يوم نام على فراش الموت والد الامام البخاري  
دعا محمدا ولده والبخاري قال له يا بني - [00:52:26](#)

اني تركت لك الف درهم مليون درهم طبعا ده في ذلك الزمان كان يعني كبيرة جدا جدا تركت لك الف درهم ما اعلم درهما  
شبهة اعلى مجراما حراما - [00:52:49](#)

ما اعلم درهما فيه ايه اللي وصل والد البخاري في هذه المرتبة ما له حلال انه كان دائما بجوار اهل العلم يحضر دروس ما لك ابن  
زايد وهذه الطبقة كما عن له شيء في البيع كان يسأل اهل العلم - [00:53:12](#)

الصفقة الفلانية آ شروطها كذا وكذا وكذا هل ترى في هذه الشروط شيئا مخالفا للشرع قال له لأ يعقد الصفقة قال له نعم في  
الشرط الفلاني والفلان ده مخالف - [00:53:37](#)

كان يسقطه ان استطاع والا ممكن يفقد الصفقة كلها الامام البخاري كان له اخ اسمه احمد هم الاثنين ورسوا الايه المليون درهم انفق  
البخاري هذا المال كله الذي ورثه لطلب العلم - [00:53:52](#)

حتى انه في يوم من الايام افلس ولم يجد ثيابا يلبسها هنا يقول محمد بن ابي حاتم الوراق سمعت البخاري يقول اردت الى ادم ابن  
ابي اياس فتخلفت عني نفقتي - [00:54:15](#)

وجعلت اتناول الحشيش حشيش الارض لانه لا يجد طعاما يأكله وجعلت اتناول الحشيش ولا اخبر بذلك احدا فلما كان اليوم الثالث  
اتاني ات لم اعرفه تناولني صرة دنانير وقال انفق على نفسك - [00:54:39](#)

وطبعا مسألة الفقر والورطة دي كانت مشهورة عند اهل العلم جميعا صل عالم الا وافلس كل ده بسبب ايه انه كان ينفق في رحلاته  
الطويلة الى البلدان المختلفة ليلقى اهل العلم كان ينفق - [00:55:00](#)

ما معه بعض العلماء كاد ان يموت كاد ان يموت كابيه حاتم الرازي كاد ان يموت ابو حاتم الرازي وله قصة عجيبة غريبة لعلنا نذكرها

إذا جاء وقت فيه عن رحلة - 00:55:18

اهل الحديث وبذلهم انفسهم في طلب الحديث. لكن يحضرني الان قصة لطيفة الذي يقع فيه اهل العلم ومع ذلك على مقتضى قانون العلم يجب عليهم ان يصبروا هي قصة آآ قاضي المارستان - 00:55:32

المارستان اسمه محمد ابن عبد الباقي الحنبلي يقول محمد بن عبد الباقي الحنبلي انه ظل في مكة حتى نفذت نفقته وبعدين جاع ولم يجد شيئا قط ينفقه. خرج بقى في الشوارع بقى - 00:55:52

شدة الجوع واذا به يجد صرة من الحرير ده فتحها فوجد فيها خمسمائة دينار دينار يعني خمسين الف درهم اخذ الصرة وذهب الى البيت وهو قاعد في البيت سمع مناديا ينادي - 00:56:11

من وجد صرة كونها كذا وكذا فله خمسين دينارا مفلس خالص ما عشا ولا ملهم المهم خرج الرجل قال له صف لي السرة قال له لونها كذا والخيط المشدودة به لونه كذا والكلام ده وفيها خمسمئة دينار - 00:56:33

فاعطى للسرا قال له هذه سرتك. حب يدي له خمسين دينار الف ان يأخذ منه شيئا وقال انما يجب ان ابذل لك المال بغير عوض ده ما له ودي لقطة وانا امين عليها فلم يستحل - 00:56:56

ليأخذ من ماله شيئا ودخل بيته المهم ضاقت عليه القصة في مكة تماما فركب ركب البحر عشان يروح بلد تانية لعله يجد فيها الريح جت ضد المركب فاصبحوا كالتائهين في البحر - 00:57:14

المهم غرق المركب وانكسروا فتعلق بلوح الماية بقى قعدت تشيل وتحط تشيل وتحط وهو بين الحياة والموت لحد ما رمى به الموجه على الشاطئ وليس فيه حركة بدأ يزحف كده وعلى ايديه ورجليه لقي مسجد قام قاعد جواه - 00:57:33

فدخل رجل من اهل البلد سألو تعرف تقرا قرآن قال له نعم قال له طب كويس انت تبقى الايمان بتاعنا خلاص اطمئن بقى انه سيعيش في هذا البلد وهيبقى له قوت واموال وكده يعني - 00:57:56

وفي يوم من الايام لقوه بيكتب قال له انت بتعرف تكتب كمان ؟ قال له اه باعرف اكتب. قال طب ممكن تعلم بقى اولادنا تعلم اولادنا الكتابة واعطوه على ذلك اجرا. قال فتمولت - 00:58:13

يعني بقى عنده ايه ؟ عنده مال قالوا له حزب الله انك انت بقيت من اهل البلد واحنا مش هنفرط فيك عندنا بنت يتيمة كده عايزين نجوزها وغصبوا عليه انه ايه - 00:58:25

اتجوزوها له كان يقعد في البلد المهم يوم الزفاف طبعا شاف البنت الرؤية الشرعية والكلام دوت يوم الزفاف آآ قاعد جنبها كده آآ سلط بصره على صدره فالبنت بكت عايز يرفع عينه عن صدرها - 00:58:37

فبكت البنت ايه يا بنتي بتعيطي ليه قال انه لا يريد ان ينظر الي انما ينظر الى صدري قالوا لي يا اخي كسرت قلب اليتيم تبص لها قال ان لهذا العقد قصة - 00:59:05

هذا العقد قصة هو ده العود اللي لقاه عفوا انا قلت خمسمائة درهم لا ده كان عقدا. كان عقدا في داخل هل هذا العقد اللي انا لقيته وصاح الناس وكبروا - 00:59:22

وقالوا ان والد هذه الفتاة كان يقول اللهم لقني بالذي وجد العقد لازوجه ابنتي يعني كان نفسه الراجل ده صاحب العقد لما رأى امانة محمد بن عبد الباقي المارستان كان يتمنى ان يلتقي به مرة اخرى ليزوجه ابنته وكان امر الله قدرا مقدورا - 00:59:40

يعني معاناة العلماء وافلاس العلماء مسألة من المسائل الشهيرة. يعني ما من عالم الا ايه واحنا بنعمل ترجمته كده اسمه مولد الشيوخ مش عارف ايه نذكر افلاسه قل ان تجد عالما الا وافلت. واحيانا قد يضطر العالم ان يبيع الكتاب - 01:00:04

طبعا الكتاب ده زي ابن العالم. يعني انا كتابي بتاعي انا زي ابني بالزبط لا سيما ازا كنت خدمت الكتاب ويعني ظل معي طويلا انقح فيه واعلق عليه والكلام دهوت بيصبح زي الولد بالضبط - 01:00:27

واذكر من الذين باعوا كتبهم سبب الحاجة آآ ابو الحسن الفالي علي ابن احمد ابن علي ابن سلك كان عنده نسخة الجهمرة لابن دريد كانت في غاية الجودة والاتقان افلس - 01:00:44

فاضطر ان يبيع هذا الكتاب بستين دينارا بس كتب على جلد الكتاب من جوة هذه الابيات يقول فيها ايه انست به عشرين حولا

انست بها نسخة يعني عشرين حولا وبعثها - [01:01:07](#)

لقد طال شوقي بعدها وحنيني وما كان ظني اني سابعها ولو خلدتني في السجون ديوني ولكن لضعف وافتقار وصيبة عليهم

تستهل شؤون فقلت ولم املك سوابق عبرة فقال تمكوي الفؤاد حزين - [01:01:31](#)

وقد تخرج الحاجات يا ام ما لك جرائم من رب كتب هذه الابيات يتفجع بها على النسخة كان بها النسخة دي المرتضي مرتضى كما

ذكر ابن في وفيات الاعيان آآ يفتح الجلد - [01:01:56](#)

لقى صاحبنا ايه كاتب بقى رثاء لحاله وللنسخة اول ما قرأ هذه الابيات قام واخذ النسخة ارجعها لابي الحسن الفالي بنسلك ده واعطاه

يعني اهل العلم وفقرهم تقريبا عند سائر اهل العلم الكبار - [01:02:28](#)

ذلك بسبب انهم كانوا ينفقون اموالهم في الرحلة يعني مشي انهم كانوا فقراء لأ لكن مؤنة العلم شديدة يعني النهاردة مسلا لو ان رجلا

اراد ان يكون محترمة حد من العلماء يعني - [01:02:54](#)

وعايز يعمل لنفسه مكتبة المكتبة المحترمة هي الحد الأدنى من الكتب عشان يجيب اللي عايزه في كل فن من الفنون مجموعة كده

من الكتب اقل اقل مبلغ يمكن ان يدفعه الانسان مية وخمسين الف جنيه عشان يعمل مكتبة محترمة - [01:03:11](#)

محترمة ويبقى عنده كتب كتير جدا مش عارف يجيها برضو لكنه اذا توسع يعني وحب يعمل مكتبة اكثر احتراماً وان لم وان لم يأت

بكل الكتب ممكن يكون ضعف هذا المبلغ - [01:03:34](#)

وزي ما قلت لكم قبل كده ونتكلم عن كفالة طلاب العلم وما ينبغي لا سيما الاغنياء ان يكفلوا العلمي وان يكون مؤنة حاجة ونشتري

لهم الكتب والكلام ده. ذكرت لكم ان بعض الكتب يعني زي سير اعلام النبلاء ولا زي تأديب - [01:03:46](#)

دي ولا حاجة ده بيعدي الالفين استاذ احمد النهاردة بالفين وميتين مسعد احمد ده كتاب واحد بس في قرابة الف تسعمية جنيه فتح

الباب اللي انا قلت لكم اشتروه عشان خاطر يبقى عندكم - [01:04:04](#)

البخاري وشرح البخاري يمكن الجماعة اللي اشتروه عارفين ان التمن بتاعه اقل نسخة النسخة اللي هي ما فيش خالص تعبانة على

الآخر يعني تتجاوز المية وتلاتين جنيه او مية واربعين جنيه - [01:04:18](#)

الكتب امرها صعب جدا العلماء القدامى كان اموالهم دي بتنفق اما على الرحلة وده كان غالب ما ينفق على الرحلة في طلب حديث او

على او على شراء الكاغد اللي هي الاوراق وشراء احمد الاحبار وهكذا - [01:04:30](#)

ده يعني ما من عالم الا وله في هذه المسألة يعني ايه آآ شيء يقال آآ طيب احنا يعني طبعا كلام البخاري الحقيقة يعني الكلام عنه كلام

كثير جدا. لكن انا يعني آآ - [01:04:47](#)

عايز اه اه يعني اجيب اه حكاية واحدة بس كده عشان ندخل في محنة لان ما من عالم الا وله محنة من المحن اي عالم رباني لازم

تلاقي له محنة من - [01:05:04](#)

وقبل يعني ما ادخل من اذكر شيئا من سماحة البخاري من سماحة نفسه ايه اللي حكي المسألة دي برضو ابو جعفر الوراق ووراه

وناسخه آآ ابو جعفر الرعدة ذكر مرة قدام البخاري - [01:05:16](#)

هو عايز يشتري بيت ده البخاري قال له ينبغي ان تذهب الى فلان اللي هو كان ماسك اموال البخاري يعني وتجيب منه الف دين الف

درهم فراح جاب الف درهم - [01:05:35](#)

فقال له ايه وهو بيمليك قال له انا عايز اطلب منك حاجة قال له ايه قال له تقبلها؟ قال نعم ونعم عين. قال له خد الف درهم ده به

على شراء الدار - [01:05:49](#)

وسامحني واجعلني في حل قال له ليه قال له اني قرأت خبر سعد وعبدالرحمن وكان ينبغي ان اقسامك شطر مالي فسامحني

واعذرني. لانني قصرت في هذا ايه خبر سعد وعبدالرحمن - [01:06:02](#)

باقول لكم البخاري ده يا راجل بيتدين بما ينقل ما كانش راجل عمال يالف كتاب وهو في وادي والكلاب في وادي. لأ انما كانوا

يتدينون بما يكتبون خبر سعد وعبدالرحمن البخاري رحمة الله عليه - [01:06:25](#)

رواه في صحيحه من وجهين الوجه الاول عن عبدالرحمن بن عوف في كتاب آآ في كتاب البيوع ورواه في مناقب ورواه ايضا من حديث انس ابن مالك وكرره كانت في احد عشر موضعا - [01:06:39](#)

خلاصة الخبر ده ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة اخى بين المهاجرين والانصار فكان من الذين اخى بينهما سعد بن الربيع عبدالرحمن بن عوف سعد بن ربيع انصاري - [01:06:57](#)

مهاجرين وطبعا احنا كلنا عارفين ان تركوا ديارهم واموالهم خرجوا آآ مهاجرين عز وجل الانصار كانوا في بلادهم وفي حاضرتهم يعني فلما اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن ربيع وعبد الرحمن بن عوف - [01:07:17](#)

قال سعد لعبد الرحمن انا اكثر اهل المدينة مالا فخذ شطر مالي وعندي زوجتان فانظر اليهما واختر اعجبهما اليك يطلقها لك اذا انقضت عدتها تزوجتها سماحة عجيبة العرب ما كانش - [01:07:39](#)

ليس من طبيعة العرب ثم يتنازلوا واحد يتنازل عن عرضه تتنازل عن امرأته. لأ وبعدين ما قالوش كده ايه هديك واحدة منهم واحدة نكدية ولا واحدة شكلها وحش ولا بتاع يقول له خد دي. انا تبرعت بها لك مسلا ولا بتاع. لأ - [01:08:12](#)

فبيقول له انظر اليهما وانظر الى اعجبهما اليه يطلقها لك فتنقضي عدتها وتزوجتها فقال له عبدالرحمن بارك الله لك في ولكن دلني على السوء بقدر اكبار لسماحة سعد كان اجباري لنبل عبدالرحمن - [01:08:28](#)

ذهب عبدالرحمن بن عوف الى السوق فما هو الا ايام حتى استطاع ان يجمع شيئا ذا بال من المال لم يمر عدة ايام بعد ذلك الا ولقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:54](#)

الطريق لقي عبدالرحمن بن عوف وعليه اثر صفرة وقال ما هي ما يا عبدالرحمن ايه الحكاية يعني يعني السفارة دي والخلق والكلام دهوت ما بيحطوش الا العرسان يعني فقال تزوجت يا رسول الله - [01:09:11](#)

الكلام ده في خلال شهر مسلا تزوجت يا رسول الله فقال له عليه الصلاة والسلام بكم اصدقته مهر قد ايه يعني؟ قال نواة قال نواة من ذهب نواة قال له اولم - [01:09:30](#)

ولو بشاعة الرحمن ابن عوف ده يعني رضي الله عنه كان اذا تاجر في التراب ربح بركة الامام البخاري بيقول له بيقول لابن ابي حاتم الوراق قل له انا كان يعني - [01:09:54](#)

صحيح اقسام معك مالي كما فعل سعد بن الربيع مع عبدالرحمن المهم القصة الحقيقة طويلة وفي الاخر محمد ابن ابي حاتم الوراق ابي ان يأخذ هذا المال ورده للبخاري. فالبخاري رحمة الله عليه قال له حيس انك رددت المال الي فلا اقل من ان تقبل مني -

[01:10:12](#)

ثلاثمائة آآ درهم اعطاه ثلاثمائة درهم كنوع من نأتي يعني اخيرا الى آآ المحنة رحلة الامام البخاري رحمة الله عليه آآ طبعا البلاء شيء على بني ادم لابد ان تبتلئ. اما ان تبتلئ في الله - [01:10:34](#)

او ان تبتلئ في الدنيا اهل العلم والفضل يفضلون البلاء في الله كله اجر يعني الجماعة مسلا اللي بيهربوا من الالتزام ومش عايزين يلتزموا وبتاع الكلام ده بيقول لك اصل المؤمن - [01:10:56](#)

دايما عليه مشاكل طيب هو انت يعني لما هربت من الالتزام. هو انت نجوت ما هي مراتك مطلعة عينك ولا ابوك مطلع عينك ولا مطلع عينك ولا ابنك مطلع عينك! ما هو لابد ان يبتلئ المرء باي نوع من انواع البلاء - [01:11:11](#)

الان يبتلئ المرء في الله ليكون خيرا له من ان يبتلئ في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام الناس بلاء الصالحون الامثل في امثل دل المرء على قدر دينه كان في دينه - [01:11:28](#)

فلا يزيد له في البلاء حتى انه ليمشي على الارض وما عليه خطيئة وفي نفس الوقت يعود هذا على قلبه بالخير ان القلب انما يقوى في المحن والعواصف ارم القلب في العواصف يقوى - [01:11:49](#)

ولا يضعف ويوزن المرء يوم القيامة بقلبه ربنا عز وجل اماط البلاء باوليائه. ليه؟ علشان حتى يأتون الله عز وجل يوم القيامة بقلب



قوي سليم فما من عالم رباني في الناس قدم صدق - [01:12:06](#)

الا وتجد له عنوانا في ترجمته بعنوان محنته. ايه بقى محنة البخاري البخاري رحمه الله امتحن مرتين للمرة الاولى مع شيخه الامام

محمد بن يحيى الذهلي وكان الذهلي امامة نيسابور - [01:12:23](#)

كان ملكا غير متوج لا ترد له كلمة كان صاحب حشمة كاملة في نيسابور الامام البخاري لما عزم ان يذهب الى نيسابور وابلغ محمد بن

يحيى الذهلي انه قادم الى نيسابور - [01:12:46](#)

قال محمد ابن يحيى الذهني في درسه لتلاميذه وكانوا بالالوف قال غدا يأتيانا العبد الصالح محمد بن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله

فاني مستقبله الذهلي عشان يقابل البخاري والبلد كلها طلعت مع الذهلي - [01:13:06](#)

والعالم من فرحتها بقدم البخاري كثروا الدنانير على رؤوس الاشهاد ونثروا قطع السكر والحلوى ابتهاجا بقدم الامام محمد ابن

اسماعيل البخاري الى نيسابور جاء البخاري الى نيسابور ونزل في دار البخاريين - [01:13:30](#)

وبدأ البخاري يعطي دروسا العلم ويملي العلم على الطلبة كانت في ذلك الوقت فيه فتنة انها فتنة خلق القرآن دي يعني التي امتحن

فيها الامام احمد ورفع الله عز وجل الى مناط النجوم - [01:13:51](#)

سبب صبره في هذه المحنة كان احمد ابن ابي داود الجهمي قد ملأ اذن المعتصم امير المؤمنين لفكرة خلق القرآن طبعا نحن نعلم ان

القرآن كلام الله عز وجل وكل صفات الله عز وجل ازلية - [01:14:13](#)

ازلية وقديمة ليست محدثة يعني لم يعني يعني الله عز وجل آآ لم يأخذ اسم الخالق او لم يكن له اسم الخالق لانه خلق بل هو خالق

قبل ان يخلق - [01:14:37](#)

وهو متكلم قبل ان يتكلم بالقرآن مثلا او بالكتب فصفة الكلام صفة ازلية لله تبارك وتعالى ليست محدثة وليست مخلوقة ابن ابي داود

قال القرآن مخلوق. مخلوق يعني ايه؟ يعني لم يكن الله متكلم به ثم تكلم به. طبعا ده كلام خطير - [01:14:57](#)

اهل العلم ولزلك الائمة كلهم وقفوا للفكرة دي وصرحوا بكلام واضح من قال القرآن مخلوق فهو كافر وكان ابن ابي داود دا يبحث

برضو بايات من القرآن ما هو كل مبطل يمكن ان يحتج بايات من القرآن من السنة - [01:15:20](#)

لان القرآن حمال ذو وجوه يعني القرآن ممكن اللفظة تحتل معنا المعنيين وتحتل ثلاثة فاحتج ابن ابي داود على الامام احمد بان

القرآن مخلوق لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا - [01:15:39](#)

قال له جعلناه يعني خلقناه كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فجعل هنا بمعنى ايه؟ بمعنى

خلق احتج عليه الامام احمد بقوله بانه جعل مش معناها خلقا - [01:15:59](#)

لا قد تكون خلقة وقد تكون ايه على غير ذلك عليه بقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول. هل خلقهم العصر ما كلوا ولا سيرهم يا ابليس

ابن ابي داود. المهم كان في مناظرات - [01:16:17](#)

وكان المعتصم متبني الفكرة خلق القرآن ويعني اضطهد العلماء وعذبهم وسجنهم وقطع رواتبهم وعمل اشياء يعني كانت سيئة جدا

ما اتفق العلماء على ان من قال القرآن مخلوق يا كافر - [01:16:33](#)

فجاء بقى حاجة جديدة اسمها ايه لفظي معلش الكلام ده انا ركزوا معي فيه وانا مش عايز اخوض في المحنة لان انا عشان افهم بقى

قضية وفاهم كلام الله ولفظي بالقرآن واخوض يعني انا محتاج اخذ حلقة او حلقتين وده ليس مقصدي - [01:16:57](#)

انما انا بحاول اختصر يعني القصة وربما كان في الاختصار شيء من الاجمال ممكن يعمل شيء من الايه من الالتباس يعني الفهم. ارجو

الا يكون هناك التباس ان شاء الله - [01:17:15](#)

يكون هناك التباس ان شاء الله اه طلع حاجة جديدة القرآن مخلوق يبقى كافر خلاص بس طلع حاجة اسمها لفظي بالقرآن مخلوق

طيب القرآن كلام الله غير مخلوق طيب حركة لساني - [01:17:25](#)

لو انا قلت كده الحمد لله رب العالمين ده لفظي انا تلفظت بالقرآن طب ده مخلوق ولا ازلي؟ طبعا مخلوق دي حركة لسان الان مخلوقة

اهي. كان لساني واقف وبعدين اتحرك - [01:17:52](#)

تمام الم تكن موجودة الحركة موجودة ثم وجدت ولفظي بالقرآن مخلوق يعني تلفزي لكن انا قلت لكم اللغة العربية حمالة ولفظ اما ان تشمل الملفوظ هو القرآن نفسه او تشمل حركة اللسان - [01:18:11](#)

فيا ترى بقى لما واحد يقول لفظ بالقرآن مخلوق يقصد القرآن يقصد حركة اللسان العلماء قال لك لأ الجهمية بقى يلعبوا لعبة جديدة اتكشفوا ولما قالوا القرآن مخلوق كفرناهم عايزين يلعبوا لعبة جديدة. ويجي يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق ونمررها لهم وهم يقصدوا الملفوز ولا القرآن نفسه - [01:18:37](#)

يبقى رجعت المقالة الاولى قالوا بقى العلماء زي احمد ابن حنبل والزهرى وغيره من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع واحد بيدي الدرس قال له يا ابا عبدالله لا تقول لفظي بالقرآن مخلوق - [01:18:59](#)

تكرر عليه البخاري عليه برضو سكت قرر عليه فقال البخاري العبارة الثانية قال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة الكلام واضح جدا اهو تفعلون اي حركة لساننا عشان ما يحصلش التباس - [01:19:27](#)

قام قايل في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق الراجل البخاري بيقول اللفظ بالقرآن مخلوق وصل الكلام ده لم يستثبت وقال من جالس محمد بن اسماعيل هو مثله الناس عن الامام - [01:19:58](#)

العالم استقبلوه على ثلاث فراسخ مرسخ ستة كيلو يعني يعني ثلاثة في ستة تمتناشر تمتناشر كيلو ناس بشر البخاري ورموا الدنانير فرحة بقدومه ورموا الحلوى والساكر والكلام ده على رؤوس الناس - [01:20:43](#)

لما الزهلي عالم نيسابوري ما فيش حد يقعد له الناس لم يبقى مع البخاري الا اثنان احمد ابن سلمان واحد احمد بن سلمة بيقول له يا ابا عبدالله اين هذا اليوم - [01:21:06](#)

اليوم الذي نثر تمتناشر كيلو ناس وبعدين بس اللي معه قال البخاري البخاري له لا يضرني بدأ الزهري يضيق على البخاري فخرج البخاري ليلا ويذكر ابن عدي وغيره ان البخاري لما اهتم - [01:21:34](#)

له الهم قبض على لحيته قال اللهم ضاقت علي الارض بما فاقبضني طبعاً بعض الناس قد يستشكل دعاء البخاري مع نهي النبي يتمنى الانسان الموت قال صلى الله عليه وسلم - [01:22:15](#)

لا يتمنين احدكم كان لا محالة فاعلا كان لابد فاعلا يقول اللهم احيينا كانت الحياة خيرا وتوفني كانت الوفاة خير البخاري هنا بيقول اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت اقبضني اليك - [01:22:41](#)

كلام البخاري يتوجه الوجه الاول انه قد يكون نسي الحديث في غمرة الهم المهموم الحزين ينسى البديهيات واقرب مثل الى ذهني اذكره الان هذه مثل عائشة رضي الله عنها لما - [01:23:08](#)

اشاع الناس عنها الفاحشة في حديث الافك فبتقول يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ علم بهذا لا لم يكن يكلمها هي ذهبت الى بيت ابوها جلست هناك يومها وليلتها - [01:23:30](#)

قالت حتى ظننت ان البكاء فالحق كبدي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيانا فلا يتكلم اكثر من ان يلقي السلام وبعدين يقول كيف تيكلم اسم اشارة للبعد. يعني ازاياها يعني - [01:23:51](#)

وظل النبي صلى الله عليه وسلم على هذا شهرا كاملا لا يحدثها كل اللي بيفعله صلى الله عليه وسلم يدخل ويقول كيف تيكلم قالت عائشة لابيها يا ابتي اجب رسول الله - [01:24:08](#)

ابي بكر رضي الله عنه اجب رسول الله قال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول وقالت لامها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله يا بنيتي ما ادري ما اقول - [01:24:28](#)

قالت عائشة فقلت وانا حديثه السن لا اقرأ كثيرا من القرآن والله ما اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف صبر جميل الله قالت عائشة ونسيت مين ابو يوسف عليه السلام؟ - [01:24:44](#)

اليس يعقوب يعقوب لكنها من شدة الهم الذي وقعت فيه بانها اتهمت في عرضها وهي طاهرة الذيل رضي الله عنها ولا تجد دليلا لبرائتها وكانت تنتظر ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا - [01:25:09](#)

يبرئها الله عز وجل به بها وما كانت تظن ابدا ان ينزل فيها قرآن كما قالت اني لكنت احقر في نفسي انزل الله في قرآننا فلما ستقول كما قال ابو يوسف - [01:25:32](#)

ثم تقول ونسيت اسمه لا يمكن الانسان معرض الهم الشديد يمكن ان ينسى الشيء البدهي الذي يقوله ليل نهار ده التخريج الاول لان الامام البخاري قال اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك. ده التخريج الاول - [01:25:46](#)

التخريج الثاني ان يكون الامام البخاري تأولا اولاً عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام زمان الفتن يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً يضيع يبيع دينه بعرض من الدنيا - [01:26:04](#)  
هذه الائمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك يتمنى الموت كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا كما قال المتنبي - [01:26:28](#)

الامام البخاري لما خشي على نفسه الفتنة في الدين ان بلاء الامام البخاري مع شيخه محمد ابن يحيى الذهني لم يكن في الدنيا ما كانش بينه وبين بعض الاميرات ولا كان فيه بينه وبين بعض بضاعة ولا الكلام ده - [01:26:53](#)

انما كانت المسألة مسألة عقدية تتعلق بالدين اه خشي الامام البخاري على نفسه فربما يكون الامام تمنى الموتى تخريجا على هذا الحديث يمر الحي على قبر الميت يقول يا ليتني - [01:27:08](#)

دي المحنة الاولى من التي تعرض لها الامام البخاري وطبعا محنة طويلة الزين. انا كما قلت مش عايز يعني ايه اطيل فيها حتى لا اتجاوز هذه الحلقة الا وقد انهيت - [01:27:23](#)

ترجمة البخاري رحمه الله حتى نبدأ ان شاء الله من الاربعة القادم في طرح كتاب الرقاق هذا الامام المبجل الكبير المحنة الاخرى التي تعرض لها البخاري آآ ان امير بخارى - [01:27:36](#)

خالد بن احمد ارسل الى البخاري قال له تعالى اقرأ علي كتبك وعلى اولادك عن البخاري يخص السيد الامير الامير ما يقعدوش مع الناس قال الامام عزة العلم لما يكون واحد عالم صح - [01:27:57](#)

عزة العلم قال انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب احد فان كان لك حاجة فاتني انت اللي عايز انك تعال اتعلم انا لا اخص احدا من الناس بشيء - [01:28:40](#)

ان لم يعجبك فامنعني حتى يكون لي حجة عند الله يوم القيامة في كتمان العلم وجد عليه واستعان ببعض الناس كحديث بن ابي الوراق تكلم في مذهب الامام يعني افتري عليه - [01:29:05](#)

وشوش عليه والزمه بكلام لا يقوله الامام البخاري رحمة الله عليه كنوع من الفريا على البخاري عشان يشوه سمعة الامام البخاري شوف العز عز الامام مالك لما طلب منه ابو جعفر المنصور يقرأ الموطأ عليه ابى - [01:29:27](#)

حتى لما جاء ابو جعفر المنصور في حكاية يعني طويلة لما جاء ورفع صوته في حلقة ما لك فقال له يا امير قال له ايها الامير ان الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [01:29:47](#)

واشار مالك قبر النبي صلى الله عليه وسلم فخفض ابو جعفر عايز اقول يعني الامام البخاري هنا اعز العلم وبعدين لم يخص به طائفة من الناس دون طائفة شفت بقى الكلام البخاري اللي كان بيقول لو كتبت لهم كتابا لطلبوا مني كتابا في مقابلة؟ هو - [01:30:05](#)

الامام البخاري ما الذي اعزه الامام البخاري الله عز وجل اعز البخاري رحمه الله بايه؟ بانه استغنى عنهم فما فيش حد كسر عينه بحاجة انا قلت لكم احنا هنستفيد وهنعرف الكلام ده في في - [01:30:28](#)

يستقبل من ناحية البخاري وقد جاء موضعه فدي كانت المحنة الثانية التي وقع الامام البخاري فيها المهم ان البخاري رحمه الله يعني قبل يعني آآ اه يعني اه ركب الدابة كان عايز يذهب الى بعض اهله فركب الدابة ولكنه شعر بضعف شديد - [01:30:44](#)

وآآ نزل منه عرق كثير جدا وقال اني ضعفت فنزل من على الدابة فلم يمكث الا قليلا حتى مات يعني انت عارف لما قال اللهم ضخ عليها الارض ما رحبت فاقبضني اليك - [01:31:04](#)

عاش البخاري بعد هذا الدعاء ثلاثة ايام ثلاثة ايام فقط ومات في اليوم الرابع من دعائه في ليلة عيد الفطر ستة وخمسين وصلوا

عليه في يوم عيد الفطر ودفنوه ومات رحمة الله عليه - [01:31:20](#)

عن آ آثنين وستين وثلاثة عشر يوما وهي قريب من السن مات عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث كذلك ابو بكر وعمر رضي الله عن - [01:31:41](#)

ويعني بهذا نكون يعني اعطينا اطلالة سريعة على ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن البخاري رحمه يبقئ ان انا عايز بس عشان اخلص بقئ الكلام عن الصحيح البخاري عايز اتكلم عن الصحيح نفسه - [01:32:02](#)

آ وان البخاري رحمة الله عليه كما صنف هذا الكتاب بعد رؤيا رآها آ فقصها على شيخه ابن راهوين ابراهيم ابن راهويس رأى في مجلس آ قال البخاري سمعت اسحاق - [01:32:19](#)

يقول لو جمعتم لنا كتابا صحيحا للنبي صلى الله عليه وسلم واحواله وايامه قال البخاري فوقع ذلك في فبدأ يجمع الكتاب الصحيح وعلى اثر هذا رأى رؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي - [01:32:51](#)

وكلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه على قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فقصها على بعض المعبرين فقال له انت تقتفي اثره كل ما يشيل النبي صلى الله عليه وسلم قدمه - [01:33:13](#)

في المنام البخاري يحط ايه قدم ومكان قدم النبي عليه الصلاة والسلام ورأى البخاري رؤية اخرى وهو جالس بجانب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه وازا يمشى كده وعمال ينش - [01:33:31](#)

على يعني اه وجه النبي عليه الصلاة والسلام فسأل بعض المعبرين فقال له انت تذب الكذب عن سنته صلى الله عليه وسلم بدأ الامام البخاري يجمع بقئ الايه وكان البخاري يحفظ ستمائة الف - [01:33:44](#)

كان يحفظ البخاري ستمائة الف بدأ ميت الف حديث طبعنا انا حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. بل كل كلام كان يروى بسند كان يبقئ اسمه حديث كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين. كل ده كان اي قول

يسمى حديثا - [01:34:01](#)

بدأ من الاحاديث المرفوعة النبي عليه الصلاة والسلام ينخل هذه الاحاديث ويختار اقوى هذه الاحاديث يعني مش كل الاحاديث صحيحة دعاها البخاري رحمه الله في كتابه انما انتقى على شرط له - [01:34:21](#)

اه لعل ان شاء الله يعني فيما يستقبل من نجيب ايه كل شوية نتكلم عن شرط البخاري بحيس انكم تعرفوا برضه تنزيل صحيح البخاري كيف اجمع العلماء على انه اصح كتاب بعد كتاب الله تبارك - [01:34:36](#)

اول امام جمع الاحاديث الصحيحة فقط هو البخاري اول امام انما الذين كانوا قبل الامام كانوا يجمعون الصحيح والضعيف ويجعلونه على الابواب اللي هم بيعتبروا زي مشايخ البخاري ومشايخ شيوخي - [01:34:52](#)

ما كانش حد منهم بيجمع صحيح يعني يمكن يمكن الامام مالك رحمة الله عليه هو اول من اعتنى بذكر اغلب الصحيح في كتابه كتاب الموطأ قبل ذلك اما قبل ذلك ما كانوا بيعنوا بجمع الايه؟ الصحيح - [01:35:14](#)

هل كانت مصنفاتهم كده ايه؟ مصنفات بدائية يعني نجيب باب الطهارة يجيب شوية احاديث باب الزكاة يجيب شوية احاديث وحتى السيوطي رحمه الله ارخى لهذا التدرج تأليف حتى وصل للبخاري رحمه الله. بيقول السيوطي بقئ في الفية الحديث ايه -

[01:35:31](#)

شوال جامع الحديث والائر ابن شهاب امرا له عمر بلال الزهري جمع السنة بامر عمر بن عبدالعزيز ده في الاول خالص جامع الحديث والائر ابن شهاب امرا له عمر واول الجامع للابواب - [01:35:50](#)

جماعة في العصر ومعمرو ولد المبارك واول الجامع باقتصار على الصحيح فقط البخاري ومسلم من بعده والاول على الصواب في الصحيح افضل وليس في القطبي اصح منهما بعد القران والي هذا قدم - [01:36:12](#)

ده كلام السيوطي بيقول اول من جمع واقتصر على الصحيح روى الامام البخاري رحمه الله ثم تلاه مسلم كان البخاري افضل من مسلم في قبول الحديث وان شاء الله يعني آ يعني آ - [01:36:40](#)

هنستعجل كلام طويل جدا يعني الكلام عن علم الحديث وكيف نقلت الاخبار البخاري عن متن البخاري وعلاقة تمويل البخاري يعني قصة كبيرة جدا جدا. ارجو ان يوفقني الله وتعالى - [01:37:00](#)

استطيع ان ابسط هذا العلم الجليل سواء كان علم اصول الفقه ونحاول ان شاء الله في اسناء طبق الحديث على الاسناد على المتن تبارك وتعالى ان يجب الصواب على لسانه - [01:37:17](#)

طيب اذا بعض الاتصالات نتلقى نعم تفضل وعليكم السلام ورحمة الله الله يحفزك امين الله يحفزك كنت عايضة اسأل حضرتك عن عاملة ايه اه دعاء انس بن مالك من دعا بهذا الدعاء في كل صباح لم يقدر احد على ازاؤه - [01:37:35](#)

لما دعاه الحجاج اريد قتلك اه قال له لو علمت ان اني لو عرفت صحة ذلك لعبدت لعبادتك وشككت في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء وقال - [01:38:07](#)

كل من دعا بها في كل صباح لم يقدر احد على ازاؤه. نعم ولم يكن لاحد عليه سبيل فقال له ايه يعني هو كان عايز يعرف الدعاء في قال له - [01:38:26](#)

يعلمه لحد يعني طول ما هو عايش بس قبل وفاته آآ علمه لابنه انس ابن مالك الحديث ده صحيح هذا منكر لا يصح نعم. في دعاء ثاني دعاء سيدنا ادم - [01:38:38](#)

عليه الصلاة والسلام اه بحق محمد آآ نعم هو ايه دعاء ادم؟ اللهم انك تعلم سره على نيته واكبر معزرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي وطالما في نفسي فاغفر لي ذنوبي - [01:38:58](#)

اللهم اني ايمان ان يياشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته عليه الكرب. نعم. اه اه ربنا اه فاوحى الله عز وجل اليه قد غفرت لك - [01:39:13](#)

ولا ولا يأتيني احد من ذريتك فيدعوني بمثل دعوتي به الا غفرت لهم. معروف هذا معروف ولكنه لا يصح ايضا ليس بصحيح لا هذا صحيح ولا هذا صحيح بارك الله فيك - [01:39:30](#)

ماشي اتفضل عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حاضر. الله يحفزك جزاك اتفضل مطرا ولا معروف الحديث لا ليس بصحيح طبعا فضائل الاعمال العلماء يعني اشترطوا زي الحافظ ابن حجر العسقلاني ثلاثة شروط - [01:39:45](#)

الاعمال طيب خلاص انا هكلمك ان شاء الله. هجاوب على سؤالك نعم تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله حضرتك لما اتكلمت عن البخاري واتكلمت على انه يطبق الاحاديث واستشهدت باحاديث لم لم يروها البخاري - [01:40:26](#)

ليس ذلك احسنت طيب ماشي السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله دوت اشخص ما يحبس يسمع صوته يعني. اه تعرف منين مسلا علي مش عايضة قريية من - [01:40:43](#)

طيب ماشي ماشي حاضر طيب ماشي السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله من فضلك بس عاوز اسأل الشيخ اتفضل اتفضل اسمعك آآ بس عاوز اسأله عن الحديث - [01:41:28](#)

عن الحديث اه الاعظم الذي اذا اه ما هو اسم الله الاعظم يعني لا هو طيب ماشي ان شاء الله طيب بالنسبة للواء حديث اللهم اسألك هذا حديث ضعيف لا يصح - [01:41:52](#)

والاخ ببسأل ضعيف يعني آآ العسقلاني اشترت ثلاثة الضعيف الذي يعمل به الاعمال اول حاجة الا يعتقد ثبوته عند العمل به الحاجة الثانية ان يكون مندرجا تحت اصل عام الحاجة الثالثة - [01:42:20](#)

الا يكون شديد الضعف وكلمة شديد الضعف دي لا يعرفها الا اهل الحديث ان انا قدامي حديث اعرف ان كان ضعفه شديد ولا ضعف خفيف لابد ان اكون عالما بعلوم الحديث. انظر في الاسناد - [01:42:47](#)

وانظر في احوال الرواة اقوم اعرف اذا كان الضعف شديدا او غير شديدا اذا كان هذا الشرط اللي هو انه الا يكون ضعف شديدا لا يعرفه الا علماء الحديث. فدي معناها باختصار شديد ان لا يحل لاحد غير عالم بالحديث ان يأخذ حديثا ضعيفا - [01:43:02](#)

لانه في هذه الحالة مش هيبقى عارف ضعفه شديد ولا ضعف خفيف يبقى كده سد باب العمل بالاحاديث الضعيفة على كل العوام



يعني حافظ ابن حجر بهذه الشروط في الحقيقة انما اغلق الباب - [01:43:23](#)

فتح الباب لأنا اغلق الباب وزى ما باقول اهوت يعني لما بتقصر عبارة الناقد والحديث ضعيف جدا. فيعني يبقى نفسه رخو كده في الكلام فيقول لك ضعيف بس مسلا زي العراقي مسلا في تخريجه لاحاديث احياء علوم الدين - [01:43:36](#)

الغزالي الحافظ العراقي له تخريج صغير اللي هو مطبوع على حاشية الكتاب كثيرا ما يكون الحديث موضوعا ما يكون الحديث موضوعا او او ضعيف جدا او متروك او منكر او باطل والكلام ده والحافظ ان حد يقول لك اسناده - [01:43:52](#)  
ضعيف فيظن بعض الناس ان طالما ضعيف يبقى يعمل به فضائل الاعمال يقوم ياخذ الحديث ويتكلم به برغم ان الحديث في واقع موضوع. لكن عبارة الحافظ العراقي كثرت لم لم يكن دقيقا عندما قال اسناده ضعيف. كان ينبغي ان يقول ضعيف جدا مثلا -

[01:44:10](#)

او ان يقول هو موضوع الى اخره ادي العبارة دي بتغر الاليه؟ بتغر العوام هيبقى حاصل كلام الحافظ ابن حجر في العمل بالحديث الضعيف انه بالشرط الاول او بشرط من هذه الشروط الثلاثة وهو الا يكون الضعف شديدا. يبقى كده اتقفل الباب على كل من ليس عالما بعلمه - [01:44:29](#)

الحديث وبعدين الاخ بيسأل يعني بيقول ان ان في احاديث البخاري استشهد بها وليست في صحيحه الكلام ده احنا بنقول للبخاري لم يجمع الاحاديث الصحيحة كلها في كتابه انما قال اخرجت - [01:44:48](#)

حديثي عن صحيحة وتركت من الصحاح لحال الطول هو لو حب يجمع كل احاديث صحيحة في كتاب واحد لعظم الكتاب جدا كتاب اسمه كتاب البخاري اسمه الجامع الصحيح المختصر المختصر - [01:45:06](#)

قليل وشرط الاحاديث بتاعته كل الاحاديث التي وافقت شرطه خطها في كتابه والذي لم يوافق شرطه مش ضعيف انما على شرط مسلم مثلا او على شرط امام اخر وهو صحيح - [01:45:25](#)

البخاري التزم في كتابه شرط خاص هو الزم نفسه به وترك من الصحاح احاديث كثيرة يعني كتاب الادب المفرد للامام البخاري نفسه روى في هذا الكتاب احاديث لم يروها في كتاب الجامع - [01:45:41](#)

الحاصل ان البخاري لم يخرج كل الاحاديث صحيحة خرج بعضها. يعني الاحاديث البخاري بدون المكرر تقريبا الفين وكسر وهي الاحاديث الصحيحة الفين وكسر الاحاديث صحيحة على عشرين الفا الشريف على عشرين الفا - [01:45:57](#)

لا يعني البخاري لما بيحتج بحديث من لما في فقه او في او في لازم بالضرورة يكون الحديث هذا مما رواه الاخت بقى بتقول يعني ان في حديث ان ربنا عز وجل ممكن - [01:46:19](#)

طلبه عشان ما يسمعش صوته هذا طبعا باطل لا يصح عن النبي تقول كيف اعرف اذا كنت مستجابة الدعوة ام لا ده هذا يحتاج الى وحي واحد ما فيش حد مننا ابداء من بني ادم يقدر يقول لانسان انت - [01:46:40](#)

الدعوة انما الكلام ده يقوله نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل انت الدعوة خلص مستجاب اما فيما عدا ذلك فهذا افتيات على الله عز وجل لا يحل لاحد ان - [01:46:56](#)

واخيرا الاخ بيسأل عن الاعظم فهو قد ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة دعاء اللهم اني اسألك الاحد الذي لم يلد قال النبي دعا الله رجب - [01:47:11](#)

الاعظم موجود هذه دعاء وهو في سورة كما هو واضح من الله تبارك وتعالى اجعل ما قلناه وعتادا الى يمن القدوم وسلم على نبينا محمد - [01:47:36](#)